

عشرات الآلاف من أطفال فلسطين يتخطون حواجز الاحتلال ويطعمون مهرجاننا لهم بساحات الأقصى



الاثنين 7 أبريل 2014 12:04 م

كسر عشرات الآلاف من أطفال الداخل الفلسطيني والقدس متاريس الصهاينة في الوصول إلى ساحات الحرم القدسي الشريف للمشاركة بفعاليات الفن والرسم التي احتضنها مهرجان طفل الأقصى، متحدين كافة عقبات الاحتلال وقوته

ودأبت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني وبالتنسيق مع دائرة الأوقاف وعمارة الأقصى ومسيرة البيارق بتكثيف المهرجانات والفعاليات الفنية والثقافية

ونجحت الحركة في تنظيم مهرجان طفل الأقصى الثاني عشر الذي أتى تحت شعار "المسجد الأقصى كل الأقصى لنا"، بهدف المحافظة على التواصل وكسر طوق الحصار الذي يفرضه الاحتلال على المدينة

تصدُّ للاحتلال

وعاش الأطفال ساعات من نشوة الانتصار بتخطي حواجز الجنود والتنقل بحرية في الأسواق والأزقة المؤدية إلى ساحات الحرم القدسي

ورغم تعقيدات المشهد الذي رافقته فوهات بنادق عسكر الاحتلال، فإن الحملة نجحت في إعادة الإثراء الحضاري وهوية المدينة المقدسة

ويقول الطفل علي أحمد طوطح إن مسابقة الرسم تهدف إلى تنمية مشاعر الطفل ليعبر بالفن والغناء والشعر والمسرح عما يجيش بخاطره نحو القدس

ومع المد البشري الذي زين أزقة البلدة القديمة بعشرات الآلاف من عائلات وأطفال الداخل الفلسطيني والقدس المحتلة، اصطدم الحشد بمشاهد الاحتلال والعلم الصهيوني الذي رفع عنوة على أبنية وعقارات سلبت من الفلسطينيين

ودعا الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية الأطفال إلى عدم اليأس "لأن وجودهم ورباطهم دليل على قوة ساحات الحرم"، مؤكداً للأطفال أن جنود الاحتلال "يخافون منهم لأنهم تمردوا على عنصر الخوف".

وقال في حديثه للجزيرة نت إن الأيام الحالية تشهد ازدياد كيد وغدر الاحتلال ضد الأقصى والقدس "عبر تصاعد وتيرة الاقترامات وما يوازيها من مشاريع تهويدية استيطانية".

اقتحام جماعي

وأكد خطيب أن ما تعرف بإسرائيل تخطط لاقترام جماعي لساحات الحرم يوم 14/4/2014 بمناسبة الفصح العبري، مشيراً إلى أنهم لن يتمكنوا من التصييق علينا وإغلاق بوابات المسجد ونصب الحواجز العسكرية".

وأعلن باسم أطفال فلسطين أن تاريخ التهديد الإسرائيلي باقترام الأقصى وتقديم القرابين سيكون يوماً للرباط والنفير العام

كما أشاد مندوب دائرة الأوقاف الإسلامية الشيخ عمر كسواني بالحشود والعائلات من الداخل الفلسطيني التي "لبت نداء الواجب باصطحابها أطفالها ليكونوا صمام أمان للدفاع عن القدس والأقصى وتنشيط الحركة التجارية بأسواق البلدة القديمة".

الجزيرة

